البه قوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وجعلنا من
بين ايديهم سدا الى لا يبصرون شاهت وجوه وعنت وجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما صم بكم عمي فهم لا يعقلون وعلقه على نفسه ناكر من عدوه ما ذكر ومن كتبه
يوم الجمعة والخطيب على المنبر واضاف اليه قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه الم نشرح لك صدرك الخ قارىء اشرح لي صدري وليسر لي امري
وعلقه عليه وتلى الدعوة دبر كل صلاة ثلاث مرات نال ذلك ان شاء الله تعالى
وحزاران يكون مجاب الدعوة مقبول الكلام معظم الحجة فليكتبه بمسك وماورد
والقمر في منزلة سعيدة وبضيف لذلك قوله تعالى قالوا انما الله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من
وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم
استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا
ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم وتلك حجتنا اتيناها
ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم قل اللهم مالك الملك
الى قوله قدير واذ قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من
دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب وجالا صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك لمن خشي ربه ورفعناه مكانا عليا ورفع ابويه على العرش وخروا
له سجدا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا
مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا
عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن
يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين اتحى ربك فلا
تكونن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)